

Mass General Brigham's Health Equity Strategic Plan Executive Summary

المساواة في الصحة هي الحالة التي يتمتع فيها الجميع بفرصة عادلة ومنصفة لتحقيق أعلى مستوى من الصحة.¹ ويتطلب تحقيق ذلك بذل جهود مجتمعية مركزة ومستمرة لمعالجة الظلم التاريخي والمعاصر؛ والتغلب على العقبات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العقبات التي تعترض الصحة والرعاية الصحية؛ والقضاء على الفوارق الصحية التي يمكن الوقاية منها.¹ في Mass General Brigham، نعتقد أن العنصرية المنهجية هي قضية صحية عامة تؤثر على مرضانا وقوى العمل والمجتمعات التي نخدمها. من خلال العمل الجماعي، فإننا نتخذ إجراءات عبر النظام للقضاء على العنصرية والتعلم أثناء تقدمنا. مهمتنا هي تفكيك الحواجز والأنظمة والإجراءات داخل جدراننا وخارجها لتوفير الرعاية الطبية الممتازة والمساواة للجميع.

وعلى مدى السنوات الأربع المقبلة، نأمل أن نستمر في تحسين المساواة في النتائج السريرية من خلال تنفيذ وتكرار خارطة طريق المساواة في الصحة الخاصة بنا. تم إنشاء خريطة الطريق لتسليط الضوء على الحالات الرئيسية التي توجد فيها عدم المساواة الصحية والتي تؤثر على مرضى MGB والمجتمعات التي تخدمها MGB والتي تعد أكبر مساهم في زيادة معدلات المرض والوفيات بين المجتمعات المهمشة تاريخياً. وتشمل هذه الحالات والمناطق ارتفاع ضغط الدم، واضطراب تعاطي المخدرات، وصحة الأم، والسرطان. إن الهدف الإضافي لخارطة طريق المساواة في الصحة هو ضمان الرعاية التي تركز على الشخص من خلال تحسين الفحص للاحتياجات الاجتماعية. ويرد أدناه وصف للأساس المنطقي لإدراج كل منها، والأهداف المرتبطة بها.

- **اضطراب تعاطي المواد المخدرة (SUD):** تمت ملاحظة وجود تباينات فيما يتعلق برعاية اضطرابات تعاطي المواد ونتائجها في جميع أنحاء ولاية Massachusetts ككل، وفي Boston، وبالنسبة لمرضى MGB. ونظراً لهذه التفاوتات، تم وضع هدف للحد من عدم المساواة في علاج اضطراب تعاطي المواد الأفيونية بين المرضى السود والبيض وبين أولئك الذين يفضلون اللغة الإنجليزية وأولئك الذين يفضلون اللغات الأخرى.
- **صحة الأم:** إن معدلات الأمراض والوفيات بين الأمهات أخذة في الارتفاع في الولايات المتحدة، مع تأثر مجموعات معينة بشكل غير متناسب.² ونظراً لارتفاع معدلات الإصابة والوفيات والتفاوت الذي تم تحديده، تم وضع هدف لتقليل معدل الولادة القيصرية غير التقليدية لدى المرضى أصحاب البشرة السمراء.
- **ارتفاع ضغط الدم:** أمراض القلب والأوعية الدموية هي السبب الرئيسي للوفيات في الولايات المتحدة³ بين مرضى MGB المصابين بارتفاع ضغط الدم، فإن المرضى السود واللاتينيين أقل احتمالية للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم لديهم مقارنة بأقرانهم. تم وضع هدف لتقليل عدم المساواة في التحكم في ضغط الدم بين المرضى السود والبيض والمرضى من أصل إسباني وغير إسباني.
- **السرطان:** تمت ملاحظة التفاوتات المتعلقة بفحص السرطان والرعاية والنتائج على المستويين الوطني والمحلي. تشمل بعض الأسباب الرئيسية لوفيات السرطان في عام 2021 في بوسطن سرطان الرئة وسرطان القولون والمستقيم وسرطان الثدي.⁴ وقد لوحظت اختلافات في الفحص ومعدل الوفيات بين هذه الأنواع من السرطان. تم وضع هدف لتطوير خطة لتقليل عدم المساواة في فحص سرطان القولون والمستقيم والرئة وسرطان الثدي.
- **فحص عوامل الخطر الاجتماعية:** أكثر من 80% من التباين في النتائج الصحية مرتبط بعوامل أخرى غير الرعاية الطبية، مثل التغذية، والإسكان، والنقل، والتوظيف، والتعليم.⁵ لقد أدت العنصرية البنيوية إلى خلق ظروف غير عادلة حيث يولد الناس وينمون ويعيشون ويعملون ويتقدمون في السن، والمعروفة باسم المحددات الاجتماعية للصحة أو عوامل الخطر الاجتماعية. تعمل MGB حالياً على استكمال فحص عوامل الخطر الاجتماعية بين العديد من مرضانا والعمل على ربط أولئك الذين لديهم احتياجات اجتماعية غير ملبية بالموارد المناسبة. تم وضع هدف لتوسيع نسب فحص عوامل الخطر الاجتماعية في الممارسات الطبية الخارجية المستهدفة ومساحات المرضى الداخليين والطوارئ.

¹ CDC - Office of Health Equity - Health Equity. (n.d). تم الاسترجاع في 6 ديسمبر / كانون الأول 2023، من <https://www.cdc.gov/healthequity/index.html>

² Hoyert, D. L. (2023). *Maternal Mortality Rates in the United States, 2021*. 2021. 113967: <https://doi.org/10.15620/CDC>

³ Martin, S. S., Aday, A. W., Almarzooq, Z. I., Anderson, C. A. M., Arora, P., Avery, C. L., Baker-Smith, C. M., Barone Gibbs, B., Beaton, A., Johansen, S., Hiremath, DG, Heard, G, Generoso, KR, Evenson, Z., Boehme, A. K., Commodore-Mensah, Y., Currie, M. E., Elkind, M. S. V LP (2024). 2024 Heart Disease and Stroke Statistics: A Report of US and Global Data from the American Heart Association. *Circulation*, 149(8), 1161-1209. <https://doi.org/10.1161/CIR.0000000000001209.E347-E913>

⁴ Boston Public Health Commission. (2023). *2023 Health of Boston 2023: The Cancer Report (Boston, Massachusetts)*

⁵ Hood CM, Gennuso KP, Swain GR, et al. County health rankings: Relationships between determinant factors and health outcomes. *Am J Prev Med*. 2015;50(2):135-129. doi: 10.1016/j.amepre.2015.08.024

Mass General Brigham's Health Equity Strategic Plan Executive Summary

بالإضافة إلى العمل الذي يتم تنفيذه كجزء من خارطة طريق المساواة في الصحة، فإننا نخطط لمواصلة العمل التأسيسي الحاسم الذي بدأ بالفعل في إطار مبادرة متحدون ضد العنصرية (UAR). يتضمن بعض هذا العمل توفير التواصل الكتابي والشفهي باللغة المفضلة للمريض، وتمكين الوصول العادل إلى بوابة المريض *Patient Gateway*، والأدوات الرقمية السريرية الأخرى، وتقليل النسبة المئوية للبيانات الديموغرافية المفقودة عن العرق والخلفية العرقية واللغة المكتوبة والمنطوقة للمرضى المبلغين ذاتيًا. لمعرفة الأولويات الرئيسية الإضافية، يرجى الرجوع إلى: [/37736521/https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov](https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/37736521/)

تدمج مستشفيات Mass General Brigham أصوات الأعضاء والمجتمع في جهود التخطيط الاستراتيجي وتنفيذ المساواة الصحية من خلال عملية تقييم احتياجات الصحة المجتمعية (CHNA). يقوم كل مستشفى بإجراء تقييم الاحتياجات المجتمعية (CHNA) والذي يتضمن مراجعة البيانات الديموغرافية المتعلقة بالمجتمعات ذات الأولوية المحددة التي يخدمها المستشفى والمشاركة مع قادة المجتمع وأعضائه الرئيسيين. ويتم التواصل مع قادة المجتمع وأعضائه من خلال المقابلات ومجموعات التركيز والاستطلاعات. ومن خلال هذه العملية، يصبح كل مستشفى قادراً على استخدام نهج نوعي وكمي لفهم احتياجات المجتمع الذي يخدمه. وعلى وجه الخصوص، تسلط هذه المقابلات المجتمعية الضوء على الاحتياجات التي لا يمكن رؤيتها دائماً من خلال مراجعة البيانات. ومن خلال هذه العملية، تتمكن MGB من تحديد وإعطاء الأولوية للمجالات الرئيسية ذات الاحتياجات داخل المجتمعات التي تخدمها.